المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 13-01-2008 العـــدد : 14447
الصفحـات : 3 المسلسل : 19

جدة: ٨٠ شركة عالمية تستعرض تقنياتها في مجال الاستكشاف والتعدين

المصـــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 13-01-2008
الصفحـات : 3
العـــدد : 14447
المسلسل : 19

جدة - ياسر الجاروشة:

» يشارك صندوق الاستثمارات العامة في فعاليات المعرض الدولي للتنقيب وتطوير الموارد المعدني MENA-EX الذي يرعاه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ محرم القادم ١٤٢٩هـ/٢٢ الى ٢٥ يناير ٢٠٠٨م وتنظمه أوزون العالمية للمعارض والمؤتمرات بالتعاون مع هيئة المساحة الجيولوجية السعودية ووكالة وزارة البترول للثروة المعدنية وزارة النقل وشركة التعدين السعودية معادن في مركز جدة الدولي للمعارض والمؤتمرات.

ويشارك في المعرض الذي يقام على مساحة أكثر من ٤ آلاف متراً مربعاً ٨٠ شركة عالمية في مجال الاستكشاف والتعدين من داخل المملكة ودول العالم ومشاركة أكثر من ٦٠٠ خبير ومشارك ومهتم من الباحثين والخبراء ورجال وسيدات الأعمال في القطاع التعديني.

وأكد الأمين العام لصندوق الاستثمارات العامة رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للخطوط الحديدية سار منصور بن صالح الميمان على أهمية تنظيم المعرض الدولي للتعدين مشيراً الى ان المملكة العربية السعودية فتحت مجالات الاستثمارات في مجال التعدين والبحث عن الموارد المعدنية.

ولفت الى ان صندوق الاستثمارات العامة سيطرح خلال المعرض عددا من مشروعاته التي يتم تنفيذها.

وبين ان مجلس الوزراء الموقر كلف صندوق الاستثمارات العامة بإنشاء وتنفيذ مشروع سكة حديد الشمال الجنوب وانشاء شركة يمتلكها بالكامل تتولى الإشراف على المشروع وتنفيذه حسب المواصفات العالمية وذلك بعد ثبوت الجدوى الاقتصادية للمشاريع التعدينية.

وأوضح الميمان ان الصندوق شرع بالتعاقد لإعداد المواصفات الفنية للمشروع الذي سيبلغ طوله عند اكتماله ٢٤٠٠ كيلومتر مروراً بكل من الحديثة والجوف وحائل والقصيم والرياض والجبيل وأكد ان مشروع سكة الحديد الشمال الجنوب يهدف الى توفير خدمات نقل المعادن ونقل الركاب والبضائع والترانسيت موضحا انه تم ابرام عقود تنفيذ الخط التعديني ويجري التعاقد على بقية مراحل المشروع.

وشدد أمين عام الصندوق على ان المشروع يمثل أهمية حيوية واستراتيجية للاقتصاد الوطني حيث سيؤدي تصنيع الفوسفات الموجود في المملكة بكميات تجارية الى تبوء المملكة العربية السعودية المركز الثاني عالميا في تصدير الأسمدة الفوسفاتية ونقل التقنية الخاصة بصناعة الأسمدة وتوطينها وتنويع القاعدة الانتاجية وتوفير الفرص الوظيفية للمواطنين اضافة الى ان المشروع سيؤدي الى زيادة نشاط النقل للمنتجات البترولية والزراعية والصناعية والبضائع والركاب وتطوير المناطق المجاورة والهجر والقرى والمدن التي يمر بها مما سيسهم في تنميتها اجتماعياً واقتصادياً وصناعياً وزراعياً وتجارياً وقيام صناعات متطورة في الجزء الشمالي من المملكة بجانب تخفيف الضغط على شبكة الطرق الرئيسية وتقليل الحوادث. من جهته نوه رئيس اللجنة المنظمة للمعرض طلعت ادريس بمشاركة صندوق الاستثمارات العامة في فعاليات المعرض مشيراً الى ان المعرض الدولي للتنقيب وتنمية الموارد المعدنية سيعمل على توفير الفرص للمهتمين بأعمال الاستكشاف المعدني وتقنياته في محفل دوري وفريد من نوعه في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا والتعرف على الفرص الاستكشافية وتطبيقات التعدين والاستكشاف والتنقيب في هذه الدول.

وأضاف ان المملكة العربية السعودية ستبدأ مرحلة جديدة للاستثمارات في مجال صناعة المعادن في ظل صدور نظام الاستثمار التعديني المحفز للمستثمرين في قطاع التعدين لافتا الى ان المعرض سيتيح الفرصة امام المستثمرين من كل الدول المشاركة عرض خبراتهم وتقنياتهم في مجال عمليات المسح والتنقيب والاستخراج. وأكد ادريس على ان المعرض يسعكس قوة المؤشر الاقتصادي والتطور الكبير الذي تشهده في مجالات التعدين والاستكشاف والتنقيب خاصة وان حجم الاستثمارات في قطاع التعدين في المملكة العربية السعودية يتراوح ما بين ٢٥ الى ٣٠ مليار ريال.

ولفت إلى ان المملكة العربية السعودية راعت في كل مشروعاتها التعدينية اشتراطات الأمم المتحدة الخاصة بالسلامة البيئية واعتمدت في انشائها على اعلى المعايير البيئية وفق الاشتراطات الدولية في الوقت الذي تسعى الى رفع حجم مساهمته في اجمالي الناتج المحلي بما يفوق معدله الحالي.

وتناول رئيس اللجنة المنظمة للمعرض الهدف من اقامة هذا المعرض الدولي العالمي موضحا ان المعرض يجسد الاهتمام الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بقطاع التعدين والاستكشاف والتنقيب.

وأضاف أن المعرض وضع ثمانية أهداف من أهمها السعي لجذب استثمارات محلية وأجنبية جديدة للمملكة العربية السعودية في مجال التعدين وتوفير الفرص للمستثمرين الجادين لتقويم المشاريع والفرص الجديدة والتعريف بتقنيات الاستكشاف المعدني وتوفير معلومات ترتبط بتقنيات التطبيقات التعدينية والتطورات الجديدة وحث المشاركين على الاستثمار في صناعة التعدين.

من جهته قال نائب رئيس اللجنة المنظمة للمعرض مدير عام المعارض والمؤتمرات بشركة سي بيليو سي البريطانية السيد روب بيرسفال ان اللجنة استهدفت في تنظيم المعرض أكثر من ١٣ قطاعاً من القطاعات التي تعمل في هذا الجانب مثل شركات الاستكشاف والتعدين وتوفير المعدات والأجهزة ونقل الخامات والصخور والجمعيات الجيولوجية وشركات الاستشارات وخدمات ومعدات الحفر والاتصالات والقطاعات الحكومية وشركات التأمين والمعامل والمختبرات وخدمات التجارب الحقلية والبنوك وصناديق الاقتراض.

وأشار إلى أن اللجنة وجهت الدعوة إلى المختصين في مجالات الاستكشاف والتنمية المعدنية من كافة أنحاء العالم ومتخذي القرارات في المؤسسات والشركات والقطاعات الحكومية والخبراء والمستشارين في الجيولوجيا والاستكشاف المعدني وعلماء علوم الأرض وهيئات المساحة الجيولوجية في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا. ونوه نائب رئيس اللجنة المنظمة بالأنظمة والقوانين والسياسات التي وضعتها المملكة العربية السعودية في مجال الاستثمار التعديني وتشجيع الاستثمارات ووضع التقنيات والضوابط في المحافظة على البيئة في المشاريع التعدينية والمحافظة على سلامة البيئة من أية أضرار مرتبطة بالمشاريع الاستكشافية والتعدينية.

وأشار إلى أن المعرض الدولي للتنقيب وتطوير الموارد المعدنية يتضمن عرض المشاريع الاستكشافية والتعدينية المتاحة والجديدة والواعدة وعرض المعلومات الإقليمية والجيولوجية اضافة إلى وسائل وطرق المسوحات الجيوفيزيائية والجوية وتقنيات الاستشعار عن بعد وعرض التقنيات الحديثة في مجال الاستكشاف المعدني بما يشمل أحدث الطرق والأجهزة والمعدات وبرامج الحاسب الآلي ومعدات الحفر وتقنيات التحليل الكيميائي والفيزيائي وحساب الاحتياطات التعدينية. وأفاد أن المعرض يشتمل أيضاً على تقنيات معالجة الخامات المعدنية والتطبيقات الصناعية وعرض أوراق العمل على تقنيات معالجة الخامات المعدنية وتطبيقاتها في مجال تنمية وإنتاج الخامات المعدنية. وأكد أن المعرض الذي ينظم برعاية رسمية من هيئة المساحة الجيولوجية السعودية وتشارك فيه معادن راع رئيسي سينظم ٣ ورش عمل حيث تقوم الشركات المشاركة باستعراض لمشروعاتها القائمة والمستهدفة إلى جانب عرض دور البنوك وصناديق الاقراض الحكومية في تمويل مشاريع الاستكشاف المعدني والعمليات التعدينية والوسائل البديلة للتمويل.